

المراسلة رقم 461 / 2018

تونس في 10 أكتوبر

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: حول وضعية المركب الفلاحي والصناعي محسن الامام بمنطقة الدخانية معتمدية الكريب ولاية سليانة

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

يمثل المركب الصناعي والفلاحي محسن الامام بالكريب ركيزة اساسية للتنمية بالجهة والوطن حيث ان هذه المؤسسة تزخر بعديد الطاقات لاحتوائها على 2618 هك منها 1400 هك زراعات كبرى و 600 هك أشجار مثمرة إضافة للمراعي والمنطقة السوقية التي تحتوي على اكثر من 600 هك كما يحتوي المركب على عدد هام من الابقار الحلوب و 303 عدد قطيع أغنام ومعمل للأجبان ومعصرة زيتون (مغلقة حاليا) ومعمل لتحويل الطماطم المجففة المعدة للتصدير بمعدل 60 طن يوميا (مخلق حاليا) ومعمل للأعلاف وبيوت تبريد طاقة استيعابها 300 طن (مغلقة حاليا) كما تتميز المؤسسة بطاقة تشغيلية هامة وبالرغم من توفر كل هذه الموارد التي من شأنها النهوض بالمركب وبالجهة ككل الا ان حالة المركب تسوء من يوم لآخر حيث انه لم يشهد عمليات تجديد على مستوى التجهيزات والبنى الاساسية وغابت كل مبادرات الاستثمار فيه كما أحبطكم علما أن المركب يشكو من نقص كبير في الجرارات والمجرورات والآلات الخاصة لرفع الفضلات من الاسطبلات إضافة لعدم توفر الموارد المالية في وقت الحاجة وانعدام الاستقلالية فسي التصرف حيث ان المبيوعات والشراءات وأبرام العقود لا تتم الا بالعودة



الى الادارة المركزية وهذا ما يطيل الاجراءات ويزيد الوضع سوء داخل المركب كما يعاني المركب من سوء فسي التصرف والاستهتار وعدم الجدية فسي التسيير والتصرف فسي الموارد البشرية من طرف مدير المركب العربي المباركي.

سيدي الوزير الرجاء التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية:

1- لماذا تم التكنم على حادثة نفوق الأبقار بأعداد ملفة للانتباه ولم يفتح تحقيق جدي في الغرض للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه الحادثة.

2- لماذا تهمل ولا تعتني إدارة المركب بغابات الزيتون المقدر عددها بأكثر من 44000 شجرة حيث أنلف جزء منها من جراء النباتات الغابية بسبب انعدام العناية اللازمة: لم يتم تقليم الزيتون وتحميره لمدة 03 سنوات بالإضافة الى ترك بقايا التقليم(الزبيرة) منذ سنة 2015 كما تبينه الصور المصاحبة.

3- لماذا لا يتم استغلال جزء من المنطقة السقوية في الزراعات السقوية الموسمية والأشجار المثمرة بالرغم من أنها تسمح ما يقارب 500 هك وتحتوي على شبكة ري متطورة على كامل هذه المساحة كما تحتوي على 07 أبار عميقة و03 أبار سطحية كلها جاهزة للاستعمال.

4- لماذا يحتوي المركب على معدات فلاحية مهترئة وغير صالحة للاستعمال وبدون صيانة (جرارات بدون إنارة وبدون فرامل صهاريج ومجرورات بدون إطارات، معدات الحراثة والمداوات لا تفي بالغرض...).

5- لماذا يتواطأ المدير مع من يقومون بإتلاف المحاصيل الزراعية بالرعي العشوائي في واضح النهار بالرغم من اعلامه من طرف الأهالي وأعوان الحراسة كما تبينه الصور والفيديو المصاحب.

6- لماذا لا يتم استغلال ضيعة جانو المعدة لتربية الأبقار والأغنام ولماذا يقوم المدير بتهديم بناياتها وإتلافها كما تبينه الصور المصاحبة كما تبينه الصور المصاحبة.

7- لماذا تم افضال مشروع الطماطم المجففة المعدة للتصدير ومن ثم الاستغناء عنه رغم ان هذا المشروع كان داعما للصادرات التونسية ويشغل أكثر من 700 عامل موسمي.

8- لماذا لا يتم الاستثمار في مخازن التبريد الموجودة بالمركب والتي تفوق طاقة استيعابها 300 طن.



- 9- لماذا لا يتحصل المركب على الاعتمادات اللازمة لصيانة وترميم البنى الأساسية داخله.
  - 10- لماذا لا يتم دعم المركب لأجل اقتناء أسطول نقل جديد يمكن من الرفع في طاقة الإنتاج و يقلص من نسبة الخسارة التي تتسبب فيها المعدات المهترئة.
  - 11- لماذا لم يرق المدير بصيانة معصرة الزيتون و ارجاع النشاط فيها.
  - 12- لماذا لا يتم توسيع معمل الأجبان و صيانة معداته و تصدير منتوجاته المعروفة بجودتها.
  - 13- لماذا تم إتلاف مشروع تربية النحل والذي كان يحتوي على قرابة 500 خلية نحل.
  - 14- أين يقع استعمال الكميات المرتفعة من الوقود علما أن معظم المعدات مهترئة و معطلة.
  - 15- لماذا لا يتم تحسين وضعية العمال داخل المركب الذين يعانون من التهميش و التشغيل الهش حيث ان البعض منهم لم يتمكنوا بالترسيم رغم انهم يعملون بالمركب منذ أكثر من 10 سنوات و البعض الآخر يعملون لمدة 07 أيام في الشهر بمقابل 98د خاضعة للضرائب و يقطع منها معالم التغطية الاجتماعية.
- سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.
- في انتظار ردكم تقبلوا أسمي عبارات التقدير.

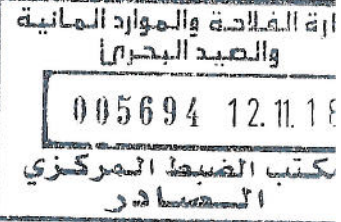
الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
ياسين العياري



من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي من طرف السيد النائب ياسين العياري

المرجع: مراسلتكم عدد 1074 الواردة بتاريخ 29 أكتوبر 2018

- المصاحب: - تقرير زيارة ميدانية للمركب الفلاحي محسن الإمام بتاريخ 18 سبتمبر 2018.
- تقرير السيد الرئيس المدير العام لديوان الأراضي الدولية بتاريخ 24 سبتمبر 2018.
- تقرير حول متابعة قطاع تربية الأبقار وزيارة المركب الفلاحي محسن الإمام بتاريخ 11 أكتوبر 2018.

تحية طيبة وبعد،

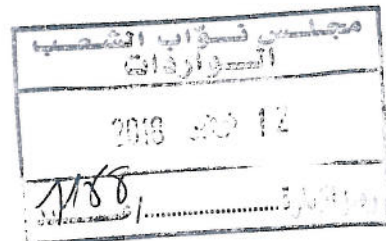
تبعا لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه، والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من

السيد النائب ياسين العياري إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري أشرف

بإفادتكم بالإجابة المصاحبة.

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام، والسلام.

عن وزير الفلاحة والموارد المائية  
والصيد البحري  
دكتور ياسين العياري  
يوحنا دكتور





السؤال: حول "وضعية المركب الفلاحي والصناعي محسن الإمام بمنطقة الدخانية من معتمدية الكرب بولاية سليانة"

الإجابة:

❖ النقطة ع01دد

"لماذا تم التكتّم على حادثة نفوق الأبقار بأعداد ملفتة للانتباه ولم يفتح تحقيق جدي في الغرض للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه الحادثة؟"

الجواب

تعرض المركب الفلاحي محسن ليمام يومي 16 و 17/9/2018 إلى حملة تشويه بمواقع التواصل الاجتماعي بخصوص نفوق الأبقار، تحولت على إثرها بتاريخ 18/9/2018 لجنة متكونة من السادة :

- معتمد الكرب
  - ورئيس بلدية الكرب
  - والمندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسليانة
  - ورئيس دائرة الإنتاج الحيواني بسليانة
  - ورئيس خلية متابعة الأراضي الدولية بسليانة
- إلى المركب الفلاحي محسن الإمام، وعايّنت حالة القطيع (ملحق عدد 1) ولم تسجل إخلالات في تربية الأبقار بالمركب الفلاحي المذكور. وقد قام ديوان الأراضي الدولية بإعداد تقرير في الغرض (ملحق عدد 2).

كما تجدر الإشارة إلى أن إدارة المركب محسن ليمام تقدّمت بشكاية إلى السيد وكيل الجمهورية بسليانة قصد تتبع الأطراف التي تقوم ببث إشاعات تمسّ من صورة المركب والذي حقق أفضل النتائج بالديوان في إنتاج الحليب حيث يحتل المرتبة الأولى (7100 لتر للبقرة). ونشير في هذا الصدد إلى أنّ قطيع الأبقار بالمركب المذكور يحظى بالمتابعة المستمرة والعناية اللازمة من النواحي الصحيّة وكذلك الفنية من قبل إطارات ديوان الأراضي الدولية من أطباء بياطرة ومهندسين مختصين (ملحق عدد 3)، وتعتمد عملية المراقبة للحالة الصحيّة والفنية على الأسس التالية:



### 1- المتابعة اليومية من قبل طبيب بيطري على عين المكان :

- المعاينة الميدانية للقطيع (أبقار، أراخي و عجول صفار).
- معاينة ظروف الإيواء و تقديم التوصيات في حالة عوامل مناخية استثنائية.
- فحص دوري للحيوانات مع عزل الحيوانات المريضة و المتابعة للصيقة لها و تقديم العلاج الضروري.
- إعداد تقرير يومي يتضمن التدخلات (تشخيص، علاج و غيرها)
- إيداع تقرير شهري لدى المركب يتم توجيهه للمصالح الفنية بالإدارة المركزية.

### 2- الإحاطة و المتابعة اليومية من قبل إطارات مختصة بالمركب:

- المتابعة للصيقة للتغذية و مراقبة القطيع من قبل فريق فني (أعوان و عملة مختصين، مهندس رئيس مختص في تربية الماشية)
- الإعداد اليومي للمعطيات الفنية (الولادات، النفوق، التلقيح، إنتاج الحليب، العليقة المقدمة للحيوانات....).
- متابعة رفع جثث الحيوانات النافقة و دفنها في خندق معدّ للغرض
- تسجيل المعطيات الفنية و مقارنتها بالمقاييس المعتمدة بمنظومة أنيم بالإضافة إلى تركيز كاميرات مراقبة بإسطبلات المركب.

### 3- المراقبة و المتابعة مركزيا:

- تقوم المصالح الفنية بالإدارة المركزية بالمتابعة الدورية من خلال المعاينة و التشخيص و تقديم التوصيات اللازمة مع إعداد تقارير فنية يتم توجيهها للإدارة العامة يليها متابعة انجاز التوصيات.
- مراقبة المقاييس الفنية من خلال منظومة أنيم.
- تقديم تقارير دورية حول المؤشرات الفنية و مدى تطورها لمجلس إدارة ديوان الأراضي الدولية.

و بناء عليه، فإنّ عمليات النفوق و الدفن للأبقار تتمّ مراقبتها عن كثب من قبل كافة

الأطراف المتداخلة.



## ❖ النقطة ع02دد

"لماذا لا تعتنى إدارة المركب بغابات الزيتون المقدر عددها بـ 44.000 شجرة حيث أتلّف جزء منها من جراء النباتات الغابية بسبب انعدام العناية اللازمة : لم يتم تقليم الزيتون وتحميمه لمدة ثلاث سنوات بالإضافة إلى ترك بقايا الزبيرة منذ سنة 2015؟"

### الجواب

يقوم المركب الفلاحي محسن ليمام بأشغال الحراثة والتقليم سنويا طبقا لبرنامج تأخذ بعين

الاعتبار العناصر التالية :

- الجهاز الخضري
- الإنتاجية
- عامل المقاومة
- العوامل المناخية

أما بخصوص بقايا التقليم، فإنه إجراء يتم اعتماده أحيانا كمصائد لجلب حشرة النيرون لفترة شهر تقريبا يلها جمع و حرق بقايا التقليم .

كما نشير إلى أن مساحات الزيتون بالمركب المذكور تبلغ 586 هك موزعة كالتالي :

✓ 100 هك تقع بسفح جبل تمت غراسة الزيتون بها بهدف حفظ المياه والتربة، ويقوم المركب دوريا بتقليمها وتنظيفها يدويا من الشجيرات الغابية، وهي توفر إنتاجا متواضعا، بالإضافة إلى صعوبة حراستها لتعذر تنقل الجرارات بقمة الجبل لجزء هام من هذه المساحة.

✓ 486 هك تقع بأراض صالحة لغراسة الزيتون المنتجة وتدر مداخيل هامة للمركب الذي يقوم خلال كل موسم بإنجاز أشغال الحراثة والتقليم بالرغم من قلة مصادر التمويل لتجديد وسائل العمل حيث أن المركب يضطر إلى كراء معدات من الخواص خاصة عند فترات الذروة (مواسم الحصاد، وحش و خزن الأعلاف).

هذا وتبلغ إنتاجية الزيتون منذ موسم 2010-2011 إلى موسم 2017-2018:

■ 2010 - 2011 : 0,82 طن/ هك

■ 2011 - 2012 : 0,87 طن/ هك



- 2012 - 2013 : 1,06 طن / هك
- 2013 - 2014 : 0,22 طن / هك
- 2014 - 2015 : 0,86 طن / هك
- 2015 - 2016 : 0,97 طن / هك
- 2016 - 2017 : 0,05 طن / هك
- 2017 - 2018 : 1,01 طن / هك

وذلك بمعدل إنتاجية 0,66 طن/هك يفوق المعدل الوطني البالغ 0,47 طن /هك.

مع الإشارة إلى أن مردود الزياتين لسته من مجموع ثمانية مواسم يعد مردودا جيدا مما يدل على العناية بالفراسات من تقليم وحرث وغيرها.

#### ❖ النقطة ع03دد

"لماذا لا يتم استغلال جزء من المنطقة السقوية في الزراعات السقوية الموسمية والأشجار المثمرة بالرغم من أنها تمسح ما يقارب 500 هكتار وتحتوي على شبكة ري متطورة على كامل هذه المساحة كما تحتوي على 07 آبار عميقة و 03 آبار سطحية كلها جاهزة للاستعمال؟"

#### الجواب

تعتبر المنطقة السقوية بمركب محسن الإمام من أقدم المناطق السقوية بالمركبات الفلاحية التابعة للديوان وقد كانت تبلغ حوالي 444 هك منها 66 هك أشجار مثمرة (تفاح وكروم) و378 هك أراض محترثة، حيث كان المركب يستغل 07 آبار مياه عميقة بمنسوب جملي في حدود 210 لتر/ الثانية إلى جانب 03 آبار مياه سطحية بمنسوب جملي في حدود 15 لتر/الثانية أي بمنسوب إجمالي في حدود 225 لتر/الثانية.

مع ارتفاع استغلال المائدة المائية بالمنطقة وتوالي سنوات الجفاف نتيجة التغيرات المناخية تراجع المنسوب المستغل من قبل المركب بـ 75 بالمائة بالنسبة للآبار العميقة و86 بالمائة بالنسبة للآبار السطحية، مما أدى إلى تقلص المساحة المروية إلى حدود 23 بالمائة من المساحة السقوية الأولى.



حاليا لا يتجاوز المنسوب المتوفر بالمركب 53ل/ث منها حوالي 10ل/ث يقع استغلالها لتوفير الاحتياجات المائية لقطيع الأبقار والأغنام ومركز تربية الأراخي وقاعات الحلب مما يجعل المنسوب الموجه للري لا يتجاوز 43ل/ث وهو ما يستغله المركب لري حوالي 100 هك بين أعلاف وحبوب. أما بالنسبة لشبكة الري، فهي تعود إلى الثمانينات وقد بلغت نسبة تآكل وتقدم الشبكة أكثر من 80 بالمائة ولا يعد تجديدها من أولويات المركب وذلك إلى حين تحسّن مخزون المائدة المائية والحصول على تراخيص لإحداث آبار مياه جديدة.

#### ❖ النقطة ع04د:

"لماذا يحتوي المركب على معدات فلاحية مهترئة وغير صالحة للاستعمال وبدون صيانة (جرارات بدون إنارة وبدون فرامل صهاريج ومجرورات بدون إطارات، معدات الحراثة و المداواة لا تفي بالغرض...)"

الجواب :

تعتبر الميكنة الفلاحية من أهم المقومات التي تساهم في تحسين نوعية ومعدلات الإنتاج الفلاحي بالمركب الفلاحي محسن الإمام. لذلك يحض هذا القطاع بأهمية كبرى، وذلك من خلال تضافر جهود كل المتدخلين والتطبيق الفعلي للمعايير والمواصفات الزراعية وتطوير الحزم الفنية (نوعية تحضير الأرض، مهد البذر، كثافة ونوعية توزيع البذور، التوزيع الكمي والنوعي للمبيدات، تعديل آلات الحش والحصاد).

ويبلغ حاليا العدد الجملي للجرارات بالمركب الفلاحي محسن الإمام 15 جرار فلاحي، و يمكن

تقسيم هذا العدد:

حسب قوة الجرار كما يلي

- ع01د د جرارات فلاحية ذات قوة دفع صغيرة من 45 إلى 55 حصانا.
- ع07د د جرارات فلاحية ذات قوة دفع متوسطة من 65 إلى 85 حصانا.
- ع07د د جرارات فلاحية ذات قوة دفع كبيرة من 110 حصان فما فوق .

وحسب حالة المعدات كما يلي

- ع04د د جرارات فلاحية في حالة حسنة.



- ع03مدد جرارات فلاحية في حالة سيئة.
- ع08مدد جرارات فلاحية في حالة سيئة.
- ع02مدد آلة حاصدة دارسة ذات قوة 120 حصانا واحدة في حالة حسنة وأخرى في حالة سيئة.
- ع01مدد آلة جارفة حافرة ذات قوة 100 حصانا في حالة حسنة.
- ع02مدد سيارات خفيفة واحدة في حالة حسنة وأخرى في حالة سيئة.
- ع04مدد شاحنات خفيفة واحدة في حالة حسنة وأخرى في حالة متوسطة وع02مدد في حالة سيئة.
- ع01مدد شاحنة ثقيلة في حالة سيئة.

❖ النقطة ع05مدد:

"لماذا يتواطأ المدير مع من يقومون بإتلاف المحاصيل الزراعية بالرعي العشوائي في واضح النهار بالرغم من إعلامه من طرف الأهالي وأعوان الحراسة كما تبينه الصور والفيديو المصاحب؟"

الجواب :

لديوان الأراضي الدولية هياكل جهوية ومركزية تتابع هذا النوع من الاعتداءات، فلكل مركب فريق تفقد ومتابعة يومية، إضافة إلى مصلحة نزاعات جهوية ومركزية وإدارة تفقد وخير دليل على ذلك الإجراءات التوعوية والردعية والقضائية المرفوعة ضد العديد من المعتدين على أملاك المركب.

❖ النقطة ع06مدد:

"لماذا لا يتم استغلال ضيعة جانو المعدة لتربية الأبقار و الأغنام و لماذا يقوم المدير بتهديم بناياتها وإتلافها كما تبينه الصور المصاحبة؟"

الجواب :

إن البناءات بضيعة جانو غير صالحة لتربية الأغنام باعتبارها محاذية لوادي "السمارة" والذي غالبا ما تكون به مياه راكدة تنمو بها أنواع من الحلزونات تعد ناقلا للأمراض الفيروسية مما يتسبب



في نفوق الأغنام، وهو ما حصل سابقا، وتجنبنا لذلك فإن المركب يستغل ما لديه بناءات أخرى صالحة لتربية الأغنام تغطي عدد القطعان المتوفرة.

❖ النقطة ع07دد:

" لماذا تم إفسال مشروع الطماطم المجففة المعدة للتصدير و من ثم الاستغناء عنه رغم أن هذا المشروع كان داعما للصادرات التونسية ويشغل أكثر من 700 عامل موسمي؟"

الجواب :

تم التوقف عن استغلال محطة تجفيف الطماطم نظرا للصعوبات التي انجرت عن عملية تصدير وترويج المنتج، إضافة لقلّة الموارد المائية في المواسم الفارطة مما استلزم ترشيد استهلاك المياه ووضع إستراتيجية خاصة لتحسين استغلال هذه الموارد بتجنب الزراعات المستهلكة للمياه وضعيفة المردود.

❖ النقطة ع08دد:

"لماذا لا يتم الاستثمار في مخازن التبريد الموجودة بالمركب والتي تفوق طاقة استيعابها 300طن؟"

الجواب :

يملك المركب 3 بيوت تبريد تم إنشاؤها منذ سنة 1984 لخزن البطاطا والتفاح المنتج بالمركب في ذلك الوقت وبطاقة خزن جمالية 300 طن، إلا أنه لا يتم استغلالها حاليا نظرا للحالة السيئة للمبنى حيث أن هذه البناءات أصبحت لا تستجيب للمعايير الفنية المعمول بها كالعزل الحراري للجدران وتقادم المعدات الخاصة بالتبريد (Condensateur, Evaporateur)، وهي موضوع إحالة على عدم الاستعمال. إضافة إلى ذلك، فإن تركيز بيوت تبريد جديدة بهذا المركب ليست لها ضرورة نظرا لعدم وجود إنتاج معد للخزن بهذا المركب.

❖ النقطة ع09 و.10دد:

" لماذا لا يتحصل المركب على الاعتمادات اللازمة لصيانة وترميم البنى الأساسية داخله. ولماذا لا يتم دعم المركب لأجل اقتناء أسطول نقل جديد يمكن من الرفع في طاقة الإنتاج ويقلص من نسبة الخسارة التي تتسبب فيها المعدات المهترئة؟"



## الجواب :

إن عمليات الاستثمار بالمركب الفلاحي محسن الإمام وبالمركبات الأخرى في ديوان الأراضي الدولية تتم برمجتها ضمن المخطط الموسمي الفلاحي وتبقى مرتبطة بمصادر تمويل منها الذاتية ومنها متأتية من قروض. وما فتئ الديوان يبحث عن مصادر تمويل داخلية أو خارجية والصياغة الملائمة لها. كما قام الديوان برسم إستراتيجية استثمار حسب الأولويات وبتمويلات ذاتية، وكان إلى

المركب الفلاحي محسن الإمام النصيب التالي :

- تهيئة مركز لتربية الأراخي بطاقة استيعاب تناهز 250 رأس
- إحداث 20 عدد محاضن لتربية العجول
- ترميم 20 عدد إسطبلات
- إحداث جهاز مراقبة (Camera) بالإسطبلات.
- إحداث قنوات صرف صحي بالإسطبلات (drainage)
- إحداث محطة غسيل و تغيير الزيوت لكافة الجرارات ووسائل النقل.

بالإضافة إلى :

- 20 عدد جرارات فلاحية ذات قوة 85 حصانا بقيمة تقدر بـ 110 ألف دينار.
- 01 عدد جرار فلاحي ذو قوة 105 حصانا بقيمة يقدر بـ 85 ألف دينار.
- 01 عدد آلة حاصدة دارسة ذات قوة 120 حصانا بقيمة تقدر بـ 300 ألف دينار.
- 01 عدد آلة جارفة حافرة ذات قوة 100 حصانا بقيمة تقدر بـ 150 ألف دينار.
- 01 عدد آلة بذر بقيمة تقدر بـ 30 ألف دينار.
- 01 عدد آلة مجرورة بقيمة تقدر بـ 10 ألف دينار.
- 01 عدد آلة نثرسماد بقيمة تقدر بـ 10 ألف دينار.
- 01 عدد محراث ذو خمس سلك بقيمة تقدر بـ 10 ألف دينار.
- 01 عدد محراث ذو أسنان بقيمة تقدر بـ 05 ألف دينار.

## ❖ النقطة 11 عدد

"لماذا لم يقيم المدير بصيانة معصرة الزيتون و إرجاع النشاط فيها؟"



## الجواب

يحتوي المركب الفلاحي محسن الإمام معصرة زيتون تقليدية Superpresse لا يتم استغلالها منذ موسم 2016-2017 نظرا لتقادم المعدات، وستتم إحالة هذه المعصرة على عدم الاستعمال. كما سيتم تركيز معصرة عصرية تشتغل بالنظام المتواصل وذلك بالتوازي مع التوسع في مساحات الزيتون لحسن استغلالها بتقليص تكلفة عصر الزيتون وتحسين مردودية الزيت للكغ الواحد.

### ❖ النقطة ع12د

"لماذا لا يتم توسيع معمل الأجبان وصيانة معداته وتصدير منتجاته المعروفة بجودتها؟"

## الجواب

مجبنة المركب الفلاحي محسن الإمام مجبنة تقليدية قديمة العهد (منذ 1986). وحددت طاقة إنتاج المجبنة حسب إمكانيات ترويج الأجبان، حيث تقوم المجبنة بتحويل 1000 لتر من الحليب في اليوم ما يعادل إنتاج 100 كغ من الجبن وهي قابلة للتوسع في صورة الحصول على أسواق جديدة. كما يجدر التذكير أن ديوان الأراضي الدولية لا يجد إشكالا في ترويج الحليب وأن هامش ربحه يفوق هامش ربح الأجبان.

### ❖ النقطة ع13د

"لماذا تم إتلاف مشروع تربية النحل والتي كان يحتوي على قرابة 500 خلية نحل؟"

## الجواب:

نظرا لشيخوخة الأشجار المثمرة وعدم تجديدها لعدم توفر مياه الري الناجمة عن تقلص المائدة المائية بالجهة مما أدى إلى انعدام مساحات مرعي للنحل بالجهة، تم تحويل هذه خلايا النحل إلى مركبات أخرى بالوطن القبلي.

### ❖ النقطة ع14د

"أين يقع استعمال الكميات المرتفعة من الوقود علما أن معظم المعدات مهترئة ومعطلة؟"



## الجواب

تتم متابعة أسطول النقل من عربات وسيارات وشاحنات وجرارات في المركب الفلاحي محسن الإمام من خلال وثائق التصرف المعتمدة من بينها:

- تقرير النشاط اليومي.
- الإذن بمأمورية حسب الأنموذج المعتمد في الغرض.
- قائمة التوزيع اليومي لوسائل النقل والشحن والجرارات .  
(Etat d'affectation des véhicules et des engins)
- قائمة الاستهلاك اليومي للمحروقات والزيوت.
- إذن عمل (Commande d'ouvrage).
- إذن تزود داخلي (Note de Commande interne).
- جدول لمتابعة التأمين، الفحص الفني والأداءات لكل وسائل النقل والشحن.
- جدول لمتابعة تغيير الزيوت لمختلف المعدات.
- دفتر جولان فردي وزوجي لكل وسائل النقل والشحن والجرارات والمضخات (motopompe) وذلك لتوفير الوقت الضروري (لمدة شهر) لتوقيف ومراقبة والتثبت من المعطيات المسجلة (المستعمل، ساعات العمل، الكمية المستهلكة من المحروقات والزيوت، تسجيل فترات العطب والأشغال المنجزة) ومقارنتها بالتقارير اليومية لمختلف القطاعات.
- الجذاذات الصفراء (Fiche jaune) : يقع تنزيل بها كل عمليات الصيانة وقطع الغيار المستعملة سواء بورشة المركب أو الإصلاحات الخارجية.
- تقرير شهري يحوصل مختلف أشغال الورشة والصعوبات المعترضة ترسل بصفة شهرية إلى إدارة التجهيز مع الجذاذة الشهرية للميكنة.
- جدول تحيين الجرد الدوري والموسمي للمعدات الفلاحية ووسائل النقل التابعة للمركب الفلاحي محسن الإمام

كما تتم المتابعة من خلال الجذاذات الفنية التي ترد على إدارة التجهيز بالإدارة المركزية في موفى كل شهر ويساهم جمع المعلومات المتعلقة بالاستهلاك (وقود وزيوت وقطع غيار...) بإعداد قاعدة



بيانات تساعد على مراقبة هذا الاستهلاك ومدى ملاءمته للمقاييس الفنية المعتمدة بدليل الميكنة، ويمكن استخلاص المؤشرات التالية من قاعدة البيانات :

- الاستهلاك الشهري والسنوي لمختلف المحروقات وقطع غيار.
- معدل الاستعمال الفعلي للجرارات (عدد ساعات العمل الفعلية).
- معدل أعمار الجرارات.
- تكلفة ساعة الميكنة بكل مركب.
- معدل استهلاك الوقود والزيوت وقطع الغيار.

كما أن رئيس مصلحة المعدات بالمركب الفلاحي محسن الإمام بالتنسيق مع إدارة التجهيز على إطلاع تام بكل المعطيات الاقتصادية والفنية بالورشنة، ومن بينها :

- إعداد الموازنة الشهرية والموسمية للميكنة الفلاحية " Bilan de traction mécanique " وذلك قصد أخذ التدابير اللازمة لتفادي أي تأخير قد يطرأ في إنجاز العمليات الفلاحية أو اللجوء لعملية الكراء.
- متابعة إنجاز الميزانية ومقارنتها بالتوقعات مع إعلام مدير المركب الفلاحي بكل عدم استعمال أو تجاوز في الميزانية.
- إعداد المخطط الموسمي في ميدان الميكنة ودراسة الاحتياجات الضرورية وبرمجة اقتناءها.
- الحرص على تطبيق الإجراءات والتراتب الجاري بها العمل في عملية شراء المعدات.
- تقديم إلى لجنة الإسقاط المعدات التي لم تعد صالحة للاستعمال حسب المعايير الفنية أو أن استعمالها غير مجدي حسب المعايير الاقتصادية قصد إسقاطها وبيعها بالمزاد العلني حسب التراتيب الجاري بها العمل.
- حماية المعدات المسقطة من السرقة والإتلاف.
- المحافظة على جميع البناءات التابعة للوحدة وذلك بالقيام بالصيانة اللازمة وفي الوقت المناسب من إصلاح وتبييض ودهن.
- وبالإضافة إلى أن رئيس مصلحة المعدات حريص على سلامة الأعوان والعملة وذلك بأخذ التدابير الضرورية لتفادي الحوادث.



## ❖ النقطة ع15د

"لماذا لا يتم تحسين وضعية العمال داخل المركب الذين يعانون من التهميش والتشغيل الهش حيث أن البعض منهم يعملون بالمركب منذ أكثر من 10 سنوات والبعض الآخر يعملون لمدة 07 أيام في الشهر بمقابل 98 د خاضعة للضرائب ويقتطع منها معاليم التغطية الاجتماعية؟"

### الجواب

إن المركب الفلاحي محسن الإمام وكل المركبات الفلاحية بديوان الأراضي الدولية تخضع إلى نظام أساسي موحد وقع تحيينه في شهر جانفي 2018، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الإشكاليات الاجتماعية ووضعية الأعوان والعملة في هذا القانون الأساسي، وارتفعت كلفة الأجور بديوان الأراضي الدولية من 35 مليون دينار في موسم 2009/2010 إلى 75 مليون دينار خلال موسم 2017-2018.

أما بخصوص التشغيل بالمركب الفلاحي محسن الإمام، فتجدر الإشارة إلى أن المركب يشغل سنويا عدد 310 عونا وعاملا، منهم 180 قارين و130 موسمين ومتعاقدين. وقد ارتفعت كلفة الأجور من 1,6 مليون دينار إلى 2,5 مليون دينار خلال الست سنوات الأخيرة.

(ملحق عدد 1)

18 سبتمبر 2018



الجمهورية التونسية  
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري  
الندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة

## تقرير

المكان: المركب الفلاحي محسن لماس.

اليوم: 18 سبتمبر 2018 الساعة الثامنة و30دق.

تقلنا اليوم 18 سبتمبر 2018 نحن:

- منصف الهرمي: المنسوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسليانة

- الصادق المكي: رئيس دائرة الإنتاج الحيواني

- حنان صولتا: خلية متابعة الأراضي الدولية

إلى المركب الفلاحي محسن لماس لمعاينة الوضعية داخل المركب وقد تبين ما يلي:

- الحالة الصحية للمقطيع جيدة (714 رأس)

- البرنامج الوطني للتلقيح للأبقار منجز.

- نسبة النفوق في حدود 9% للموسم 2018/2017 علما أنها في تراجع مقارنة بالسنوات الفارطة

حيث تراوحت سابقا بين 15 و23%.

ولا ترجع هذه النفوقات إلى الأمراض المعدية أو ما شابه ذلك وهي حالات فردية (نزيف بعد الولادة - كسر -

دم - التواء أمعاء).

- تمت معاينة أماكن إلتلاف جثث الحيوانات النافقة بخندق أين يقع حرق ورم الجثث وقد تم التأكيد من

قبلنا على ضرورة اعتماد الحرق والردم تفاديا لتفشي الأمراض.

- لم نلاحظ وجود جثث حديثة للنفوق وإنما بقايا هياكل عظمية قديمة.

- لاحظنا توتر في صفوف العملة العرضيين (10 أشخاص) بعد أخذ الإدارة قرارا بعاماد التشغيل 7 أيام كل

15 يوما للضغط على المصاريف وعدم قبولهم بذلك (يوجد محضر جلسة بالإدارة في الغرض باتفاق جميع

الأطراف).

المنسوب الجهوي للتنمية الفلاحية بالنيابة رئيس دائرة الإنتاج رئيس خلية متابعة الأراضي الدولية

حنان صولتا

الحيواني

بسليانة

الصادق المكي

منصف الهرمي

ديوان الأراضي الدولية  
مكتب الضبط المركزي  
تونس في  
24 سبتمبر 2018  
الصادر 7536

إدارة الإنتاج الفلاحي  
عدد 1416

(ملحق عدد 2)

إلى عناية  
السيد وزير الفلاحة و الموارد المائية  
و الصيد البحري

الموضوع : حول نفوق أبقار بالمركب الفلاحي محسن ليمام بالكريب.  
المصاحب : تقرير  
فاكس حول إتلاف جثث الحيوانات.

تحية طيبة وبعد،

تبعا لما تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعي حول إتلاف أبقار نافقة بأراضي  
المركب الفلاحي محسن ليمام.

يشرفني إعلامكم أن قطيع الأبقار بالمركب المذكور يحظى بالمتابعة المستمرة  
و العناية اللازمة من النواحي الصحية و كذلك الفنية من قبل إطارات ديوان الأراضي  
الدولية من أطباء بياطرة و مهندسين مختصين .  
و إن عملية المراقبة للحالة الصحية و الفنية تعتمد على الأسس التالية:

1- المتابعة اليومية من قبل طبيب بيطري على عين المكان :

- المعاينة الميدانية للقطيع ( أبقار، أراخي و عجول صغار).
- معاينة ظروف الإيواء و تقديم التوصيات في حالة عوامل مناخية استثنائية.
- فحص دوري للحيوانات مع عزل الحيوانات المريضة و المتابعة اللصيقة لها و تقديم  
العلاج الضروري.
- إعداد تقرير يومي يتضمن التدخلات ( تشخيص، علاج و غيرها)
- إيداع تقرير شهري لدى المركب يتم توجيهه للمصالح الفنية بالإدارة المركزية.

## 2. الإحاطة و المتابعة اليومية من قبل إطارات مختصة بالمركب:

- المتابعة اللصيقة للتغذية و مراقبة القطيع من قبل فريق فني ( أعوان و عملة مختصين ، مهندس رئيس مختص في تربية الماشية)
- الإعداد اليومي للمعطيات الفنية ( الولادات، النفوق، التلقيح، إنتاج الحليب، العليقة المقدمة للحيوانات....).
- متابعة رفع جثث الحيوانات النافقة و دفنها في خندق معد للغرض (انظر مصاحب)
- تسجيل المعطيات الفنية و مقارنتها بالمقاييس المعتمدة بمنظومة أنيم بالإضافة إلى تركيز كاميرات مراقبة بإسطبلات المركب.

## 3. المراقبة و المتابعة مركزيا:

- تقوم المصالح الفنية بالإدارة المركزية بالمتابعة الدورية من خلال المعاينة و التشخيص و تقديم التوصيات اللازمة مع إعداد تقارير فنية يتم توجيهها للإدارة العامة يليها متابعة انجاز التوصيات.
  - مراقبة المقاييس الفنية من خلال منظومة أنيم.
  - تقديم تقارير دورية حول المؤشرات الفنية و مدى تطورها لمجلس إدارة الديوان .
- و بناء عليه، فإن عمليات النفوق و الدفن للأبقار يتم مراقبتها عن كثب من قبل كافة الأطراف المتداخلة.

و كما نشير أن لجنة مكونة من السادة:

- المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسليانة
- رئيس دائرة الإنتاج الحيواني بسليانة
- رئيس خلية متابعة الأراضي الدولية بسليانة

تنقلت يوم 18 سبتمبر 2018 إلى المركب الفلاحي محسن ليمام و عاينت حالة القطيع (انظر تقرير مصاحب) و لم تسجل اخلالات في تربية القطيع الحيواني بالمركب الفلاحي المذكور.

كما نعلم الجنب إن إدارة المركب محسن ليمام تقدمت بشكاية إلى السيد وكيل الجمهورية بسليانة قصد تتبع الأطراف التي تقوم ببث إشاعات تمس من صورة المركب.

أفدناكم بهذا لما ترونه و تقبلوا سيدي الوزير فائق التقدير و الاحترام.

الرئيس المدير العام لديوان الأراضي الدولية

الإمضاء: بشير الكثيري



- 1298



الجمهورية التونسية  
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري  
للندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة

## تقرير

المكان: المركب الفلاحي محسن لماس.

اليوم: 18 سبتمبر 2018 الساعة الثامنة و30 دق.

تتقلنا اليوم 18 سبتمبر 2018 نحن:

- منصف الهرمي: المنسوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسليانة

- الصادق المكي: رئيس دائرة الإنتاج الحيواني

- حنان صولتا: خلية متابعة الأراضي الدولية

إلى المركب الفلاحي محسن لماس لمعاينة الوضعية داخل المركب وقد تبين ما يلي:

- الحالة الصحية للقطيع جيدة (714 رأس)

- البرنامج الوطني للتلقيح للأبقار منجز.

- نسبة التفوق في حدود 9% للموسم 2018/2017 علما وأنها في تراجع مقارنة بالسنوات الفارطة

حيث تراوحت سابقا بين 15 و23%.

ولا ترجع هذه التفوقات إلى الأمراض المعدية أو ما شابه ذلك وهي حالات فردية (نزيف بعد الولادة - كسر -

دم - التواء أمعاء).

- تمت معاينة أماكن إتلاف جثث الحيوانات النافقة بخندق أين يقع حرق ورم الجثث وقد تم التأكيد من

قبلنا على ضرورة اعتماد الحرق والردم تقاديا لتفشي الأمراض.

- لم نلاحظ وجود جثث حديثة للتفوق وإنما بقايا هياكل عظمية قديمة.

- لاحظنا توتر في صفوف العملة العرضيين (10 أشخاص) بعد أخذ الإدارة قرارا بعاماد التشغيل 7 أيام كل

15 يوما للضغط على الصاريين وعدم قبولهم بذلك (يوجد محضر جلسة بالإدارة في الغرض باتفاق جميع

الأطراف).

المنسوب الجهوي للتنمية الفلاحية بالنيابة رئيس دائرة الإنتاج رئيس خلية متابعة الأراضي الدولية

حنان صولتا

الحيواني

بسليانة

الصادق المكي

منصف الهرمي

تونس في ..... 22 جوان 2016

إدارة الإنتاج الفلاحي  
الإدارة الفرعية للصحة الحيوانية4989  
73

## فاكس

الباعث : الرئيس المدير العام لديوان الأراضي الدولية  
الموجه إليهم : السادة مديري المركبات الفلاحية و مراكز تربية الدواجن  
الموضوع : حول إتلاف جثث الحيوانات

في إطار التقيد بإجراءات الأمن الحيوي و تفاديا لانتشار أو تفشي أي مرض في القطيع الحيواني لديوان الأراضي الدولية و محافظة على البيئة ، فالمطلوب من السادة مديري المركبات الفلاحية و مراكز تربية الدواجن و مذبج الدواجن الحرص على إتلاف جثث الحيوانات الميتة أو المحجوزة إما بدفنها مع نثرها بمادة الجير (أبقار - أغنام و دواجن) أو بحرقها (دواجن).

والسلام

الرئيس المدير العام  
لديوان الأراضي الدولية

الإمضاء: بشير الكثيري



الموجه إليهم السادة مديري المركبات الفلاحية و مراكز تربية الدواجن و الأطباء البيطرية

11 أكتوبر 2018

تونس في :

إدارة الإنتاج الفلاحي

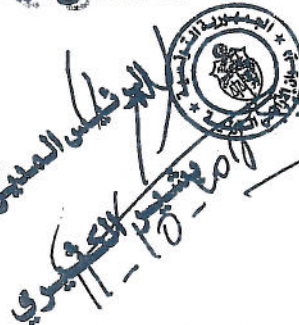
496

أجل

## تقرير زيارة المركب الفلاحي

محسن ليمان

أشرف  
للشأن  
والعمل  
على  
تقديم  
التقارير  
والعمل  
على  
التقارير



الموضوع : حول متابعة قطاع تربية الأبقار بالديوان  
التاريخ : 24 سبتمبر 2018  
المصاحب : قائمة في الحاضرين

في إطار متابعة قطاع تربية الأبقار بالديوان و متابعة لنفوق الأبقار بالمركب الفلاحي محسن ليمان ،  
تنقلت لجنة من إدارة الإنتاج الفلاحي (أنظر قائمة الحضور) يوم 24 سبتمبر 2018 للمركب للوقوف على النتائج  
الفنية المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2017-2018 .

وقد افتتح مدير الإنتاج الفلاحي الجلسة مقدما نتائج الديوان للموسم الفلاحي 2017/2018:

- ✓ حجم قطع الأبقار: 8113 رأس إلى موفى أوت 2018 منها 3900 رأس بقر حلوب
- ✓ كمية الحليب الجمالية: 22,6 مليون لتر
- ✓ عدد العجول المسمنة المنتجة سنويا في حدود 1500 رأس
- ✓ ✓ عدد تبديل الصنف من أراخي عشار إلى أبقار حلوب في حدود 1200 رأس
- ✓ ✓ يتم سنويا إنتاج 110,5 مليون بيضة
- ✓ يتم سنويا إنتاج 1500 طن دجاج معد للطهي
- ✓ يقوم الديوان بتوفير حوالي 10000 موطن شغل لإطارات و عمال سنويا منها 4700 موطن شغل قار.
- ✓ يمسح الديوان 155000 هك منها 70000 هك أراضي مسترجعة منها 52000 هك الزراعات الكبرى.
- ✓ مساحة غراسة زيتون الزيت: 62500 هك
- ✓ مساحة الأشجار المثمرة: 5500 هك

ثم أحييت الكلمة إلى نائب رئيس البلدية "أيمن الجوادي" الذي تناول النقاط التالية :

النقاط المتناولة من طرف نائب رئيس البلدية	الإجابة
1- بقر متلف	- يتم تحديد نسبة 5% سنويا لنفوق الأبقار - يوجد خندق يتم إتلاف جثث الأبقار فيه (حرق ودفن)
2- ضيعة الزيتون (مساحة 600 هك) في حالة يرثى لها (عدم القيام بعملية التحويض و التحويض ونمو كثيف للذرو	ضيعة واد المرير محاثية للجبل و قد تم المركب بالقيام بعمليات نزع الذرو و لم يتبقى سوى مساحة 120 هك لصعوبة الأعمال بها (أرض جبلية reliefs accidentels) و عليه تمت التأكيد على فريق المركب بضرورة تنظيف الزيتون في الإبان مع عملية التقليم.
3- ضيعة جانو : - يوجد عدد 02 منازل فارغين مهملين - يوجد بئر سطحي مهمل - يوجد عدد 03 إسطبلات أبقار مهملة - يوجد عدد 02 إسطبلات للأغنام مهملة	بخصوص البئر السطحية فقد تم القيام سابقا بتحاليل الملوحة التي نسبة الملوحة عالية به بخصوص إسطبلات الأبقار و الأغنام فلا يتوفر في المكان لا تيار كهربائي لا مياه صالحة للشرب و عليه تتم تربية الأغنام الآن بضيعة الحاج
4- ما هو مصير مركز تربية الأراخي	المركز في المرحلة النهائية و سيتم الحصول على شهادة المنشأ السليم خلال الأسبوع القادم و سيتم تزويد المركز بالعجلات المقطمة من المركبات الفلاحية الأخرى لتأمين توفير ما يقارب 200 أرخي عشار للبيع خارج الديوان
5- مراعاة الجانب الإجتماعي للعمال	يتم العمل لمدة 07 أيام خلال 03 أشهر من سبتمبر إلى نوفمبر و من بعدها ستعود أشغال المداواة و جني الزيتون.

هذا وقد أكد الكاتب العام للنقابة على ضرورة ضم النعائمية و وادي الرمل إلى المركب الفلاحي محسن ليمان و أن العمال الأحرار بالمركب لن يدعوا مجال للتخريب.

و خلال الجلسة تم تقديم مطالب من قبل العمال

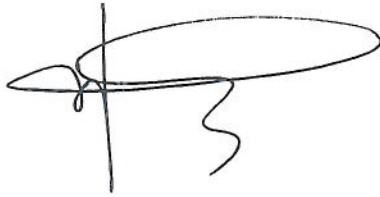
الإجابة	النقاط المتناولة من طرف نائب رئيس البلدية
سيتم دراسة إمكانية إعادة تهيئة المعصرة مع إدارة التجهيز للموسم القادم (20/19)	1- إعادة تشغيل المعصرة
سيتم دراسة إعادة تهيئة بيت التبريد مع إدارة التجهيز و رصد استثماراته خلال مناقشة المخطط الموسمي (20/19)	2- إعادة تشغيل بيوت التبريد
	3- عدم القبول بعدد أيام عمل أقل من 13 يوما

و إثر الجلسة تمت زيارة مركز تربية الأراخي و إسطبلات الحليب و المحاضن و تم الإتفاق على ما يلي:

- 1- القيام بدورة تكوينية لتقليم الأظافر
- 2- القيام بدورة تكوينية للملقحين
- 3- ضرورة إقتناء التلاقيح (trivacton6 و hiprabovis5) المستعملة خلال الشهر السابع من الحمل للضغط على نسبة الولادات الميتة
- 4- القيام بعملية الترضيع 03 مرات في اليوم عوضا عن مرتين (01 مرة كل 08 ساعات)

بحال إلى السيد الرئيس المحترم للام

أميرة بالضياف



مدير الانتاج الفلاحي  
بديوان الأراضي الدولية

الإمضاء: يونس عباسي



ديوان الأراضي الدومانية  
المركب الفلاحي محسن الإمام  
تم تنظيمه بالتنسيق مع  
الوارد في: 24/09/2018  
بمقام: 17/28/18

# ورقة حضور

يوم: الإثنين 24/09/2018

الملاحظات	الإمضاء	الاسم واللقب	
مدير الإنتاج الفلاحي		بوفيس عيادي	1
الخبز بيكر من سفوف مركز سعاد		كمال كادي	2
إدارة الإنتاج الفلاحي		أمينة بادي	3
قدي "ول باد مريك"		حني الحيمي	4
مهندس رئيسي بالمركب		إيمان ملحي	5
قدي أول بالمركب		فثي الحيمي	6
ناقد رئيسي بالمركب		أمينة كادي	7
مهندس بالمركب		أمل حيمي	8
قدي بالمركب الفلاحي		إيمان التوسي	9
إدارة الإنتاج الفلاحي		حوريم كادي	10
إدارة الإنتاج الفلاحي		سامر خليف	11
مختص		حوريم الحيمي	12
حابت قام العقاب		حني الحيمي	13
طبيب بيطري		ماهر شريط	14
مدير المركب الفلاحي كمن كيامر		العربي المباركي	15
			16